

7 خدمة الزوج - حقوق زوجية

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلة والسلام على سيدنا رسول الله. نتابع باقي حقوق الزوج على زوجته الحق الثالث عشر وجوب خدمة الزوجة لزوجها. خدمة؟ اية وواجبة؟ نعم خذوا هذه الادلة عباد الله حتى لا يعني يتمرد - [00:00:01](#)

اخوات او يعني يطغى اخوة في المسألة خدمة واجبة يا اخواني وخذوا هذه الامثلة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن هدي الصحابة الصالحين عن سليمان بن يسار قال سأله عائشة سئلت عائشة عفوا سئلت - [00:00:30](#)

عن المني يصيّب الثوب عن المني يصيّب الثوب وقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلة واثر الغسل في ثوبه اثر الغسل يعني ايه؟ يعني بقع الماء في ثوبه - [00:00:51](#)

ادي خدمة ام المؤمنين عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عنده اصلا يعني عنده خدم كثير يعني انس على سبيل المسأل كان من خدم من خدام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن خدم رسول الله. طب خد يا انس اغسل السوب ده لأن السيدة عائشة آآ - [00:01:18](#)

ام المؤمنين وامك يا انس ما بتغسلش لأ طبعا تغسل السوب قس عليها بقى كل حاجة كيس غسل السوب وكيف الثوم كده تجهيز الطعام ده مين ده ام المؤمنين. خد الدليل الثاني - [00:01:38](#)

خدمة ريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم لسيدنا علي يعني ادي زوجة وادي ايه ادي بنت ادي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخدم سيدنا علي يا سلام طب ما علي سيدنا علي ما يجيبي لها خدامة - [00:01:58](#)

يجيبي لها خادم ده بنت رسول الله حد يقدر يشغلها اصلا لا بتخدمه فاطمة رضي الله عنها اتن النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى - [00:02:17](#)

يعني خدمة شاقة جدا تلقى في يدها من الرحى راحة يعني اللقمة اللي بتأكلها بتطحنه شعيرها شعير حب تطحنه سم تعجنه وتخبزه وتأكله تخيل المرحلة دي كلها - [00:02:35](#)

مش بتشربيه من الفرن مش بتزروج تشربيه من الفرن او تشربيه من هنا او من هنا او من الماركت ولا بتعال لأ يعني هو حب اللقمة اللي هتاكلها حب شعير - [00:02:58](#)

شعير يطحنه سم يعني سم يخرب وبعدين ناكله وبلغها انه جاءه رقيق يعني عبيد فلم تصادفه. قدرا ما لفتوش. ما لقتش النبي صلى الله عليه وسلم. فذكرت ذلك لعائشة يا عائشة انا تعبانة - [00:03:11](#)

والراحة شوفي عاملة في ايدي ايه انا تعبان. وانا بلغني ان الرسول جا له عبيد يعني عاوز حد يخدمني. قالت لها اقول له لما بيجي لي يجي هقول له قالت - [00:03:33](#)

فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخذنا مصالحتنا. يعني لما الحديث فيه كلام يعني ايه شبه محظوظ بس لكنه مش محظوظ مفهوم يعني لما الرسول جه السيدة عائشة اخبرته بما قعدش فراح للسيدة فاطمة - [00:03:46](#)

على ان عرف ان في شكوى في شكوى من من الخدمة الشاقة فجاءنا السيدة عائشة بقى السيدة سيدنا علي بيروي الحديث فيقول فجاءنا وقد اخذنا مصالحتنا فذهبنا نقوم يعني تهيأوا للقيام. قال على مكانكم خليكم زي ما انتم - [00:04:04](#)

قال لكم زي ما انتم هيكلموا النبي وهم نايمين والنبي هيبي قاعد. الله اكبر سيدنا النبي قاعد وهم نايمين وبيكلهم وهم نايمين وسمح لهم بذلك. ده سمو بقى في الاخلاق دهنبي بقى ده حاجة تانية خالص - [00:04:25](#)

هم طبعاً ما يصحش يفضلوا نايمين هيقوموا بس قال لهم على مكانكم. لازم سمعه وطاعة. ناموا خلوكوا زي ما انتم خلوكوا زي ما
انتم خلاص آلا والله يا رسول الله هو قال على مكانكم يبقى على مكانكما - 00:04:43

مش ما ينفعش وما يصحش ويحلفو بالله لا لا. هو قال على مكانته فقد بيمني وبينها اي بين سيدنا علي وبين السيدة فاطمة. حتى
ووجدت برد قدميه على بطني - 00:04:56

فقال الا ادلكما على خير ما سألتكم الا يعني كان سيدنا علي ممكن يكون قال لها روحى قوله للرسول؟ ممكن ما لان هو بيخاطبهم
بالف لسنين يعني خير ما سألتكم اذا اخزتما مضاجعكم او اوتيتما الى فراشكما فسبحا ثلاثة وثلاثين - 00:05:09

واحمسا ثلاثة وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لك ما من خادم يعني ايه؟ يعني تفضل السيدة فاطمة تخدم برضه وتعمل ايه بقى؟
تسبح ثلاثة وتلاتين وتحمد ثلاثة وتلاتين وتكبر اربعة وتلاتين - 00:05:33

كل يوم لما يجي يناموا ايه فايدة الكلام ده الرسول قال خير لكم من خادم. يعني ايه؟ يعني صحة جديدة لك يا فاطمة يوم بيوم
كده يعني كنت تعبانة هتقولي دول عندي النوم تصبحي الصبح فيكي صحة حلوة - 00:05:55

تستأنفي لايها؟ الخدمة. خير لك ما مين خادم؟ ده مين بقى؟ السيدة فاطمة. استخلفكم بالله وللسيدة فاطمة موجودة النهاردة. مين
يقدر يدفع مهرها؟ ومين يقدر يجوزها اصلاً ومين يقدر يستخدمها تجهز له طعام - 00:06:12

او تكوني له سباب او تغسل له سباب. السيدة فاطمة لان سيدنا علي هو كده زروفها كده خد اغرب من كده بقى بنت
الصديق اللي هو الرجل رقم اتنين في دولة الاسلام - 00:06:30

راجل رقم اتنين بعد الرسول عليه الصلاة والسلام بنته بقى هتسميها ايه؟ بنت رئيسة الوزراء. بنت اه واحسن طبعاً ده دي مصطلحات
عندها احنا انما خليفة رسول الله بنته اسماء بقى - 00:06:49

تعمل ايه بقى؟ مش خدمت زوجها بس ده خدمت الزوج والفرس بتاعه الزوج والفرس طب ومالها ومال الفرس؟ ما يموت الفرس. لا
سبحان الله الزوج والفرس بتاعه؟ ايوه الله! هو في الفرس متجموزها؟ ايوه. اصل في بعض الاقوال يقول لك ايه، اصل ده عقد
استمتاع مش عقد ختم. هرد على الكلمتين دول للآخر - 00:07:03

بس خلينا في الادلة ادلة الخدمة ادلة العظام اللي خدموا خدموا عظامه برضه. ما خدموش سفهاء. خدموا عظامه عن اسماء بنت ابي
بكر رضي الله عنها قالت تزوجني الزبير انت عارف الزبير اولاً مين؟ حواري رسول الله - 00:07:27

الزبير حواري رسول الله من هزه الامة تزوجني الزبير وماله في الارض من مال ولا مملوك. ما لوش حاجة خالص. الا ايه بقى
الناضح والفرس. ناضح يعني جمل بيشيلوا عليه مية يشربوا منها او يسقوا زرعهم. ان كان عندهم زرع - 00:07:45

ناضح يعني جمل بيحملوا عليه مياه يعني وفرس يجاهد عليه في سبيل الله فبتقول ايه بقى؟ فكنت اسماء اهي بقى بنت الصديق
بنت الصديق بنت الرجل رقم اتنين في دولة الاسلام - 00:08:03

كنت اعلف فرسة واستقي الماء بقى السيدة فاطمة كانت بتضحك واكيد برضه بتجيب مية في القرية دي بقى بتعللي في الفرس
واستقي الماء واعجن كل ده بتقوله ولم اكن احسن اخبار ما كنتش بعرف اخبار كوييس بس كنت بعجب - 00:08:19

وكان يخرب جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق يعني مخلصين في في الصداقة الشاهد من الحديث لسه جاي كمان اهو و كنت
انقل النوى انقل النوى على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ - 00:08:44

مسافة شالية النوى فجئت يوماً طب والنوى جاياباً ليه؟ عشان الفرس جاي من نوى للفرس ده السيدة فاطمة بتطحن الشعير عشان
تاكل والسيدة اسماء بنت ابي بكر بتشيل النوى عشان تأكل فرس الزبير - 00:09:10

فجئت يوماً والنوى على رأسي فلقيت رسول الله قدرًا الطريق جمعنا ومعه نفر من الانصار ماشيين هو ومع مجموعة من الانصار
الرسول راكب فقال اخ اخ يعني كلمة تقال الدابة اللي الرسول راكبها عشان ايه؟ تنزل وتبرك - 00:09:28

ليحملني خلفه لان هي اصلاً اخت السيدة عائشة وكده ما فيش خلوة والرسول عليه الصلاة والسلام اصلاً من خصوصيته الخلوة
باي امرأة اصلاً يعني. ده من بس مش موضوعنا دلوقتي - 00:09:54

لكن اصلا شرعا من خصوصياته يخلو باي امرأة صلوات الله وسلامه عليها فهو برك الناقة علشان يحملها خلفه يحملها وطبعا والنوى اللي معها وكده فاستحييت ان اسir مع الرجال. انكسفت هيبيقى هم كلهم رجال وانا بس الحرمة وركب خلف الرسول عليه السلام -

00:10:09

ودار في ذهنا وزكرت الزبير وغيرته قلت الزبير لو عرف مش هيديها بخير وذكرت الزبير وغيرته وكان غير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت يعني ايه؟ صعب اركب - 00:10:33

فمشي فمضى يعني بعد ما ننخن الناقة وهي طبعا الموضوع ده كله داخل في بعضه حياء من الرسول عليه الصلة والسلام اللي معه خوف من غيرة الزبير فرفضت الركوع فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجئت الزبير فقلت حكى له اللي حصل - 00:10:54
لقيني رسول الله وعلى رأس النوى ومعه نفر من اصحابه فanax لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الى ابي بكر - 00:11:20

حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم تكتيفني سياسة الفرس بس يعني الخادم اللي جه ابو بكر طبعا اشتراه جابه مطرح ما جابه. بعثته للسيدة اسماء يعمل ايه يقوم بمهمة الفرس. اما خدمة الزبير - 00:11:43

ده حاجة ازا ما زالت كما هي بقى يعني تخيل تخيل انك بتخدمه وبخدم فرسه وبعدين بتشيل النوى. اهي ده كانت تطلق فيها ابدا حياة سعيدة جدا وتخيل لما يكون المنزr تعالى اتفضلي اركبي لأ الزبير غير - 00:12:04
لو عرف ده انت راكبة خلف الرسول برضه لأ يا الله! ده معاني تانية خالص معاني تانية خالص هل تدور في زهن المرأة؟ وان ده من حق الرجل السيدة اسماء - 00:12:21

يعني ما فعلت الا عين الصواب وعين الحق فهنا بقى رزقت بخادم من قبل ابيها ابي بكر يعمل ايه؟ يقوم بمهمة الفرس اما خدمة الزوج ما زالت ايه؟ كما هي - 00:12:37

كما هي بقى هنا الفرس اهو يا اخواننا وده حاجة من يعني يعتبر من مشتملات الزوج من لان الفرس بالنسبة له حاجة مهمة جدا. الة الحرب الة الجهاد في سبيل الله الزبير هيحيب منين - 00:12:51

خد المصال الثاني او الدليل الرابع خدمة عروس احد الزوجين للنبي واصحابه ايوة صح بيقى منين ممنوع ان تخدم زوجها وبخدم ضيوفها بيقى خدمة الزوج خدنا مصال وخدمة الزوج هو فرسه - 00:13:08

هنا خدمة الزوج واصحابه. ومنين؟ وهي عروس كمان وهي عروس عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لما كان عريض يعني دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:13:30

فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد بلت تمرا في تور من حجارة انانه يعني انانه من حجارة فخار من الليل جاب التمر ونقطته يعني في انانه زي اقول لكم زي ايه - 00:13:48

بسموها تقريبا كده فخار بلت فيه الايه؟ التمر ونقطته من الليل. عروس والرسول صلى الله عليه وسلم جه هو واصحابه او بعض اصحابه فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام - 00:14:09

قدمت له بقى الايه الحاجة دي. بيقى مين اللي بيخدم هنا هوت؟ دي عروس جديدة وخدم مين تخدم ضيوف زوجها مش زوجها بس لأ ضيوف زوجها طبعا مع الالتزام بالايده؟ بالضوابط الشرعية - 00:14:25

خد اغرب من كده بقى خدمة الزوج لاخوات الزوج هو مش وجبة بس عشان ننذر خدمة الزوج اللي انا الحواشي اللي بيجييها لك ديت بيقى فين خدمة الزوج؟ اصل كان خدمة اخواته - 00:14:43

هي مش وجبة عليها بس خدمة الزوج هي اللي واجبة عليها لكن بيذكروا لك الامسلحة دي علشان نعرف ان حقه معترض عن جابر رضي الله عنه قال لك ابي اللي هو عبدالله بن حرام عبدالله بن سبحانه وتعالى في عالم البرزخ وجهها لوجه - 00:15:08

وجهها لوجه عالم البرزخ كيف يكون ذلك؟ الله اعلم طبعا المهم يقول هلك ابي وترك سبعة او تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي

صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر؟ قلت نعم - 00:15:29

قال بکرا ام ثيبيا؟ قلت ثيبيا فقال صلى الله عليه وسلم هلا بکرا تلابعها وتلابعك او تضاحكها وتضاحكك قلت هلك ابی ما ترك سبعة او تسعة بنات فكرهت ان اجيئهن - 00:15:51

بمثلهن بنت بكرية يعني فتزوجت امرأة تقوم عليهم اي الشاهد بقى في الحديث؟ دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه ده تصرف جابر؟ ايوة فجه الرسول قال له ايه؟ بارك ببارك الله عليك - 00:16:12

متافق عليه تبارك الله عليك يعني الزوجة متزوجة جابر تعلم جيدا ان جابر عنده اخوات وهو جايبيها بالنية دي فلما تزوج وعرفت ان في اخوات ما قالوش انه مش لا - 00:16:30

انا اخدمك انت بس انما اخواتك لا. لأ ده خدمته وخدمت اخوته البنات ودعا النبي صلى الله عليه وسلم له بالبركة ادي اللي انت عاوز ايه تاني عاززين ايه يا اخوانا تاني - 00:16:53

في مسألة الخدمة دي ويقول لك ده العقد اصلا عقد استمتاع. يعني ايه عقد استمتاع اه في نص في القرآن يقول فاتوهن فيما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن. ماشي اللي هو الصادق يعني - 00:17:08

لكن العقد مش عقد استمتاع لاني الطرفين بيستمتعوا ببعضهم وفيه نفقة يبقى لازم تكون فيه خدمة مش هي نفقاتها واجبة عليه؟ ايوة واجبة عليه ومقابل ايه؟ لازم يبقى فيه خدمة - 00:17:25

والادلة زكرتها لك اهي والا افرض ان الاستمتاع تعطل. نفسخ العقد يعني اللي بيقول لك عقد استمتاع يعني. يعني طول ما في استمتاع يبقى فيه حياة زوجية باقية طب افرض ما فيش استمتاع افرض فيه مرض الزوجة مرضت مسلا - 00:17:40

وخلاص ما اصبحتشي من ناحية الفراش زوجة وما تقدرش تخدم يقول له خلاص طلقها اصل العقد انتهى يعني اذا توقف الاستمتاع او لو ان فيه فترات ما فيهاش استمتاع الحيض والنفاس وال حاجات دي - 00:17:57

نستسنيها من العقد نخصمها من العقد ما فيش الكلام ده مش عقد استمتاع عقد زوج اسمه عقد زوجية اسمه ميساق غليظ. مش عاززين نسمى الاشياء بغير مسمياتها هو مش عقد استمتاع نقد عقد زواج اسمه ميساق غليظ - 00:18:14

جواه بقى من جوة الحاجات دي الاستمتاع. انما العقد نفسه عقد زواج عقد شريكين فهي مسألة الخدمة يا اخوانا يجب ان احنا ننتبه لها من حق الزوج الخدمة اه تخدمه - 00:18:33

طب تخدم والديه؟ لأ مش مش واجب. مش واجب. تفضل. طب تخدم اخواته؟ لأ تفضل. اخواته البنات يعني. تفضل انا هو حقه واجب وسابت اي حواoshi حوالين الزوج يبقى ده تفضل بقى - 00:18:49

ال حاجات اللي انا زكرتها دي دي ناس افضل اكرااما للزوج فيه حاجات محطة فرسه آآ ضيوفه وجلسائه كده يعني لكن الزوج هو اللي حقه ايه؟ سابت في هزا الامر ولا خلاف على ذلك - 00:19:05

اسأل الله ان يهدي كل الازواج رجالا كانوا ونساء. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:19:25